

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فأن° كانَ أربعةً أحرفٍ لم يردوا إليه التاء نحو زُيَيدٌ نَب وعُقَيدٌ رَب وعُنَيٌ قِي لأنَّ الحرفَ الرابعَ طالت° الكلمةُ به حتى صارَ عِوضاً من تاءِ التأنيثِ وقد خرجَ عن هذا الأصلِ ثلاثةُ ألفاظٍ ظَروفاً وهما وراءُ وقُدِّمَ تقولُ فيهما وريئةٌ وقُدِّدَ يدِيمةٌ وعِلَّةٌ ذلك أنَّ الظروفَ كلَّها مذكَّرةٌ إلاَّ هذينِ فإنَّهما مؤنثانِ فلو لم تُردَّ التاءُ عليهما للتصغيرِ لألحقنا ببقيةِ الظروفِ واللفظةُ الثالثةُ السماءُ ذا الكواكبِ فإنَّ تصغيرَها سُمَيَّةٌ وإنَّما قصدوا بذلكِ الفرقَ بينها وبينِ سماءِ المطرِ فإنَّه مذكَّرٌ .

فصل .

في تصغيرِ الأسماءِ المُبدَّهةِ